

المجالس الحديثية في قراءة كتاب الموطأ | الشيخ عمر زعلة |

02 | من 578 إلى 129

عمر زعلة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. وبعد فهذا المجلس العشرون من مجالس قراءة كتاب موطأ الامام ما لك - [00:00:02](#) عليه رحمة الله. انعقدوا في جامع الحكير بمدينة ابي عريش بمنطقة جيزان بعد صلاة المغرب من يوم الثلاثاء الحادي والعشرين من شهر ذي الحجة من عام ثمان وثلاثين واربعمئة والف. سائلين الله سبحانه وتعالى التوفيق - [00:00:22](#) والسداد وكنا قد وقفنا في كتاب الجامع عند باب النهي عن القول بالقدر. نعم. النهي عن القول بالقدر. قال وحدثني عن مالك عن ابي زناد عن الاعمرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال موسى فحج ادم موسى قال له موسى انت - [00:00:42](#) ندم الذي اغويت الناس واخرجتهم من الجنة فقال له ادم انت موسى الذي اعطاه الله علم كل شيء واصطفاه على الناس برسالاته. قال نعم قال تلومني على امر قد قدر علي قبل ان اخلق. قال وحدثني يحيى عن مالك العزيز بن ابي غنيسة عن عبد الحميد بن عبدالرحمن بن زيد بن الخطاب. انه اخبره - [00:01:02](#) عن مسلم يسأل الجهني ان عمر بن الخطاب سئل عن هذه الآية واذا اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم ذرية واشهدهم على انفسهم ما لست بربكم قالوا بلى. شهدنا ان تقولوا يوم القيامة انا كنا عن هذا غافلين. فقال عمر بن الخطاب سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:01:22](#) فقال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى خلق ادم مسح ظهره بيمينه حتى استخرج منه ذرية فقال قد خلقت هؤلاء للجنة وبعمل اهل الجنة يعملون. ثم مسح الارض فاستخرج منه ذريته فقال خلقت هؤلاء للنار بعملنا انا ليعملون - [00:01:42](#) قال فقال رجل يا رسول الله قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اذا خلق العبد للجنة استعمله وبعمل يعني الجنة حتى يموت وحتى يموت على عمل من اعماله. اعمال اهل الجنة فيدخله به الجنة. واذا خلقن عبدا - [00:02:02](#) من استعمله بعمل اهل النار حتى يموت على عمل من اعمال اهل النار فيدخله به النار. قال وحدثني عن مالك انه بلغه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال تركت فيكم عمريين لا تضلوا ما تمسكتم بهما كتاب الله وسنة نبيه. نعم. حديث عمر حديث عمران - [00:02:22](#) الذي يرويه زيد ابن ابي انيسة عن عبد الحميد ابن عبد الرحمن ابن زيد ابن الخطاب. هذا الحديث اسناده ضعيف سنده ضعيف. فشيخ زيد وشيخ شيخه قال عن كل منهما الامام يحيى ابن معين لا يعرف - [00:02:42](#) لما قرأ هذا الحديث على يحيى بن معين قال عبد الحميد كتب على عبد الحميد لا يعرف. وكتب عند ابن يسار لا يعرف. وهذا مسلم ابن يسار هو الجهني. وليس مسلم ابن ابي - [00:03:02](#) في مسلم المدني المعروف الثقة وقد سقط هذا الراوي من كتاب الاسعاف المبطأ تراجع من رواتب موطأ للسيوطي لم يترجم للجهني هذا كأنه ظن انهما شخصا واحدا وهذا ليس بصحيح لكن ثقة مشهور - [00:03:22](#) مسلم بن ابي مسلم الجهة المدني اما هذا الجهني فهو لا يعرف كذلك لا يصح له سماع من عمر لا يعرف سماعه من عمر. والحديث فيه ثلاثة علل لتضعيفه ولم يمنع - [00:03:42](#)

ابن معين كون الحديث في موطأ ماله ان يضعفه فان تجهيله لراويين من رواه يقتضي يقتضي قضيت ضعيف هذا الخبر. نعم. قال وحدثني يحيى عن مالك عن زياد عن عمر مسلم عن طاوس يمانى انه قال ادركت ناسا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولون كل شيء بقدر قال طاغوس وسمعت عبد الله - [00:04:02](#)

ابن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل شي بيبي قادر حتى العجز والكيس والكيس والعجز. قال وحدثني مالك عن زياد بن سعد انه قال سمعت عبد الله ابن الزبير يقول في خطبته ان الله هو الهادي والقاتن. وحدثني عن مالك عن عمه ابي سعيد بن ما لك قال كنت - [00:04:32](#)

تسير مع عمر ابن عبد العزيز فقال ما رأيك في هؤلاء القدرية؟ قال فقلت رأيي ان تستتيبهم فان قبلوا والا عرضتهم على السعي فقال عمر بن عبد العزيز وذلك رأيي قال مالك وذلك رأيي. القدرية القدامى كانوا غلاة - [00:04:52](#)

وهم الذين كانوا ينفون العلم عن الله سبحانه وتعالى ويقولون الامر انف. الامر انف اي انه يستأنف لا يعلم والله الا بعد وقوعه وهذا جهل وكفر وكان ظهور هؤلاء في عصر عبد الله بن عمر بن الخطاب - [00:05:12](#)

او تبرأ منهم عمر ابن الخطاب ولعل هؤلاء هم الذين قال فيهم عمر بن عبد العزيز هنا يعرضون على السيف واقره على ذلك ما له. ثم خف هذا المذهب الى القول بان الله سبحانه وتعالى لا يقدر المعاصي - [00:05:32](#)

وان المعاصي ليست من قدر الله سبحانه وتعالى. بل هي من خلق العبد وفعله. ولذلك سمي هؤلاء مجلس الامة لانهم اثبتوا مع الله خالقا اخر. وكما ان المجوس يثبتون للخير خالقا وهو النور - [00:05:52](#)

وخالقا للشر وهو الظلمة فيقولون بالخالقين. قالوا كذلك المجوس عفوا قدرية يقولون بان الله هو الخالق لفعله ولفعل الطاعة والعبد خالق لفعل المعصية. فبذلك خالفوا السنة وخرجوا عن هدي السلف الصالح ذمهم السلف ووردت فيهم احاديث انهم يجوز هذه الامة لكن هذه الاحاديث لا يصح منها - [00:06:12](#)

شيء نعم. جامع ما جاء في اهل القدر. قال وحدثني عن مالك عن ابي زناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تسأل المرأة طلاق اختي يعني تستفرغ صحبتها. ولتنكح فان ما لها ما قدرت ولتنكح - [00:06:42](#)

فانما لها ما قدر لها. قال وحدثني عن مالك عن يزيد ابن زياد عن محمد ابن كعب القراضي قال قال معاوية بن ابي سفيان ايها الناس انه لا مانع لما اعطى الله. ولا معطي لما منع الله ولا ينفع ذا الجد منك منه الجد. من يرد الله به خيرا يفقهه في - [00:07:02](#)

ثم قال سمعت هؤلاء الكلمات من رسول الله صلى الله عليه وسلم على هذه الاعواد قالوا حدث يحيى عن مالك انه بلاغ انه كان يقال الحمد لله بسم الله الذي خلق كل شيء كما ينبغي. الذي لا يعجل شيء اله وقدره. حسبي الله وكفى. سمع الله لمن دعا. ليس -

[00:07:22](#)

فوراء الله مرمى. قال وحدثني عن مالك انه بلغه انه كان يقال ان احدا لن يموت حتى يستكمل رزقه فاجملوا ما جاء في حسن الخلق. قال وحدثني عن مالك ان معاذ بني قال اخر ما وصاني به رسول الله صلى الله عليه وسلم حين وضعت - [00:07:42](#)

في الغزن ان ان قال احسن خلقك للناس معاذ بن جبل. قال حدثني عن معاذ بن جبل. معاذ يعني يا معاذ اعد احسن خلقك احسن خلقك للناس معاذ ابن جبل. نعم. وهذا من - [00:08:02](#)

الاحاديث التي لم يجدها ابن عبد البر بهذا اللفظ موصولة. وصية النبي صلى الله عليه وسلم لمعاذ بحسن الخلق وتقوى الله مشهورة ولها طرق وفيها شيء من الضعف لكن بهذا اللفظ انه اوصاه وانه اخر ما اوصاه به - [00:08:22](#)

حين وضع رجله في الغرز الغرز هو مكان ما يضع الرجل رجله في على الفرس من اجل من في في الغار من اجل ان يصعد على الفرس يسمى غرزا. المكان الذي يضع فيه الفارس رجله من اجل ان يصعد على الفرس يسمى - [00:08:42](#)

غرزا فبهذا التدقيق لم او لم يرد الا في هذا الموضع عند آ ما لك فيقول ابن عبد انه لم يجدوا بهذا اللفظ. نعم. قال وحدثني عن مالك عن ابن شهاب عن عروة ابن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله - [00:09:02](#)

صلى الله عليه وسلم انها قالت ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم في امرين قط الا اخذ ايسرهما ما لم يكن اثما فان كانت من

كان ابعد الناس منه ومن تاق قام رسول - 00:09:22

رسول الله صلى الله عليه وسلم بنفسه الا ان تنتهك حرمة الله. فينتقم لله بها. قال وحدثني اعمالك عن الشهاب بن علي بن عثيم بن

علي بن ابي طالب رسول الله - 00:09:32

قال من حسن سنام ما رأيت لكم ما لا يعنيه. قالوا حدثني ما لك يحدث به عن ابن شهاب عن علي بن الحسين ابن علي ابن ابي طالب.

هذا علي ابن الحسين هو زيد عابدين. الحديث اذا مرسل - 00:09:42

حديث هذا مرسل ليس متصلا. علي ابن الحسين ابن علي ابن ابي طالب. فالحديث هذا لا يصح الا مرسلا فهو من قسم الضعيف

وهكذا رواه عن ابن شهاب اصحابه الثقات مثل - 00:10:02

اعمر يونس ابن يزيد وزيد ابن سعد وخطأ فيه بعض الرواة فوصله. فبعض بعضهم يروي عن ابن الشهاب عن ابي سلمة عن ابي

هريرة جعله على شرط الشيخين. وهذا خطأ. وهذا خطأ - 00:10:22

واغتر به بعض المحدثين المتأخرين كالنووي وغيره وقالوا اسناد حسن. الائمة السابقون على تضعيفه. البخاري ابن معين والترمذي

دارقطني والخطابي عفوا عن الخطيب البغدادي والبيهقي. كلهم ضعفوا هذا الحديث اخبروا وصرحوا ان المحفوظ فيه الارسال. فلا

عبرة بتصحيح او تحسين المتأخرين بعد ذلك - 00:10:42

واجماع هؤلاء حجة على من خالفهم. والترمذي ايضا وضع ذلك وشرحه في جامعه. فعلى اية حال هذا الحديث حديث مرسل وان

كان معناه صحيحا واحتفى به العلماء وبينوا انه يستعمل ويعمل به وانه من حسن - 00:11:12

ان يترك ما لا يعنيه ولا يتدخل في شؤون غيره. الا اذا كان له سبب شرعي. ان يكون ولي امر او نحو ذلك فيتدخل في شؤون بعض

الناس لاصلاحها او امر بالمعروف والنهي عن المنكر هذا شيء اخر. فالحديث ان كان عاما الا ان له - 00:11:32

تخصيص نعم. قال وحدثني عن مالك انه بلاغه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت استأذن رجل على رسول الله

صلى الله عليه وسلم قالت عائشة وانا معه في البيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بنس ابن العشيرة. ثم اذن له. قالت عائشة

فلم انش ما سمعت ان سمعت - 00:11:52

رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما خرج رجل قلت يا رسول الله قلت فيما قلت ثم لم تنشأ من ضحكت معه فقال رسول الله صلى

الله عليه وسلم ان من شر الناس - 00:12:12

من اتقاه الناس قال وحدثاني عن مالك عن ابي سيف ابن مالك عن كعب الاحبان انه قال اذا احببت ان تعلم ما العبد عند ربي فانظروا

ماذا اتبعه من حسن الثناء. قال وحدثني عن مالك عن ابن سعيد انه قال بلغني ان المرء لا يدرك بحسن خلقه درجة - 00:12:22

بالليل الا اخبركم بخير من كثير من الصلاة والصدقة؟ قالوا فلا قالوا بلى قال اصلاح ذات البين واياكم والبغض فانها هي الحالقة. قال

وحدثني عن ما لك انه بلاغ ان رسول الله صلى - 00:12:42

عليه وسلم قال بعثت ليطعم حسن الاخلاق. ما جاء في الحياة قال وحدثني عن مالك عن زيد ابن يرفعه الى النبي صلى الله عليه

وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل دين خلق وخلق الاسلام الحياء - 00:13:02

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على رجل وهو يعظ احد في الحياة في حياء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فان حياء

من الايمان ما جاء في الغضب. قال وحدها ثاني عن ما لك العبد شهاب عن حميد بن عبد الرحمن بن - 00:13:22

من ان رجلا اتى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله علمنا كلمات نعيش بهن ولا تكثر علي فانسى. فقال رسول الله

صلى الله عليه وسلم لا تغضب - 00:13:42

قال وحدثني حميد هو ابن عبد الرحمن ابن عوف كما هنا وهو الذي تكلمنا عنه في درس البارحة فيما اظن وقلنا ان من يسمى حميدا

في الموطأ ثلاثة شيخان لمالك واخر ليس بشيخ ابن مالك هو هذا لانه متقدم - 00:13:52

وشيوخ مالك من هما؟ حميد الطويل نعم الثاني حميد ابن ابي عامر ابن قيس المكي القاري. نعم. قال وحدثني عن مالك عن نشر هاب

عن سعيد ابن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس الشديد بالصرع انما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب.

وبالمناسبة ايها الاخوة اقتناص الفوائد - 00:14:12

ينبغي ان يكون في اوراق مفردة ربما تكتبها الان في بعض في مواطن من الكتاب متفرقة لكن لابد ان تحرزها منفصلة في اوراق عندك خاصة بهذا الكتاب. لانك اذا فرغتها في الكتاب ثم اتيت بعد تبحث عن فائدة لا تجد - 00:14:42
الا بصعوبة. لا تعرف اينما كان هذه الفائدة. وهذا خطأ. نعم. ما جاء في المهاجرة قال الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لمسلم ان يهاجر اخاه فوق ثلاث ليال يرتقي - 00:15:02

كيف يعرض هذا ويعرض هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام؟ قالوا حدثنا عن مالك عن الشهاب عن انس ابن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تباغضوا ولا تحاسدوا - 00:15:22
ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا. ولا يحل لمسلم ان يهاجر اخاه فوق ثلاث ليال. قال ما لك الا احسن التدابر ان الاعراض عن اخيك المسلم فتدبر عنه بوجهك. قال وحدثني عن مالك عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم والظن - 00:15:32

فان الظن اكذب الحديد ولا تحسسوا ولا تجسسوا ولا تنافسوا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تدابروا. وكونوا عباد الله يا اخوانا قال وحدثني عن مالك عن طه بن عبدالله الخرساني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تصافحوا يذهب الغل وتهادوا - 00:15:52
وتذهب الشحن وتهادوا تحابوا. وتهادوا تحابوا وتذهب الشحنات قالوا حدثني عن مالك عن سعيد ابن ابي صالح عن ابي عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تفتح ابواب الجنة يوم الاثنين ويوم الخميس فيغفر لكل عبد - 00:16:12
مسلم لا يشرك بالله شيئا الا رجلا كانت بينه وبين اخيه شحنة. فيقال انظروا هذين حتى يصطلحوا انظروا هذين حتى يصطلحوا. هذا رواه محمد بن رفاعه عن سهيل. به وفيه واحب ان يعرف - 00:16:32

عملي وانا صائم. فاحب ان اعرض عملي وانا صائم. هذا رواه محمد بن رفاعه. عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة مرفوعا. ولكن هذا طبعا حديث عند الترمذي واحمد هذا الرجل ابن رفاعه لم يوثقه غير ابن حبان - 00:16:52
وقال الازدي منكر الحديث وهو كذلك. فالرواية هذي منكورة لا تصح وان مشاها بعضهم خطأ منه. هذي رواية ذكر الصيام هنا في هذا الحديث لا يصح. نعم قال وحدثني عن مالك عن مسلم ابن ابي مريم عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة انه قال تعرض اعمال الناس كل جمعة مرة يوم الاثنين الى يوم - 00:17:12

قميص فيغفر لكل عبد مؤمن الا عبدا كانت بينه وبين اخيه شحنة. فيقال اتركوا هذين حتى يشئ او هذين حتى يفيئ. نعم هذا الذي اشرنا اليه قبل قليل. مسلم ابن ابي مريم يسار المدني. فقد اتفق مع مسلم ابن يسار الجهد - 00:17:42
في اسم الاب. الاسم الاول واسم الاب ايضا. لذلك والله اعلم سقط عن او من كتاب الاسعاف لانه ظنهما راويا واحدا. مسلم بن ابي مريم هذا ثقة من شيوخ ما لك واشرنا اليه قبل قليل وقلنا كان يقف الحديث. كما - 00:18:02

فعل هنا ما معنى وقفه؟ لا يرفعه. اية قصر به على الصحابي لم يرفعه وغيره رفعه. رواية سهام ابن ابي صالح وهذا مسلم عن ابي صالح. سهيل رفعه. وهذا هو الصواب. ويحتمل ان الذي وقفه مانع - 00:18:22

ائمة الذي وقف ما لك او مسلم وماله كما قلنا تأثر بمجموعة من الرواة من الذين يقصرون الاسانيد ومنهم مسلم هذا نعم ومسلم اخرج الامام مسلم صاحب الجامع الصحيح اخرج الحديث من طارق بن وهب عن ماله - 00:18:42
عن مسلم به مرفوعا. لذلك الاحتمال قائم هل الذي وقفه ما لك او مسلم ابن ابي مريم نعم. قال وحدثني عن مالك عن زيد ابن عبد الله الانصاري انه قال خرج - 00:19:02

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة بني انمار قال جابر فمينة انا نازل تحت شجرة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال فقلت يا رسول الله هلم الى الظل؟ قال - 00:19:22

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قربت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بعينكم هذا؟ قال قال البردان له قد خلق. قال فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم اليه فقال اما له فما له ثوبان غير هذين. فقلت بلى يا رسول - 00:19:32

له ثوبان في العيبة كسوته اياهما كسوته اياهما. قال فادعه فمره فليلبسهما. قال قال فادعه قال فدعوت فلبسهما ثم ولى يذهب وقال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما له - [00:20:02](#)

اليس عنقه؟ اليس هذا خيرا؟ قال فسمعه الرجل فقال يا رسول الله في سبيل الله. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم في سبيل الله قال فقتل الرجل في سبيل الله. هذا انصح قوله ما له ضرب الله عنقه انصح في قوله تربت - [00:20:22](#)

يداك او عقر حلق فهي كلمة جرت على اللسان ولا يراد بها معناها الحقيقي. ومع ذلك عليك هذا الرجل في هذا الحديث لما سمع هذه اللفظة رجع فاستدرك في الدعاء للنبي عليه الصلاة والسلام قال في سبيل الله ضرب الله - [00:20:42](#)

في سبيل الله. فدعي له بذلك فحصل. والحديث ليس بالقوي من جهة ان زيد ابن اسلم لم يثبت له سماع صريح من جابر هو عاصره لكن السماع الصريح فيه نظر فيه نظر نفاه ابن معين - [00:21:02](#)

ابو حاتم وان كان قد اثبته ابن حبان لكن ابن حبان اثبته من جهة معاصرة لا من جهة التصريح. نعم قال وحدثني عن مالك انه بلغه ان عمر ابن الخطاب قال اني لاحب ان انظر الى القارئ ابيض الثياب. قال وحدثني عن مالك - [00:21:22](#)

اي ابن ابي تامية على محمد ابن عن محمد ابن سيرين قال قال عمر بن الخطاب اذا وسع الله عليكم فافسحوا على انفسكم جمع رجل عليه قال الثوب المصبوغ بالزعفران. قال يحيى سمعت مالكي يقول وانا اكره ان يلبس الغلمان شيئا من الذهب. لانه بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن اتخذت من ذهب. قال - [00:21:42](#)

وسمعت مالكي يقول وانا اكرهه لرجال كبير منهم وهو صغير. قال يحيى سمعت ملكا يقول في المناخ المعصرة في البيوت للرجال وفي الافنية قال لا اعلم من ذلك شيئا حراما. وغير ذلك من اللباس احب اليه ما جاء في نفس خاز. قال حدثني عن مالك عن الشام عن عائشة زوج النبي - [00:22:12](#)

صلى الله عليه وسلم انها كاست عبدالله بن الزبير من طرافة خبز كانت عاشا تلبس ما يكره للنساء لبسه من الثياب. قال وحدث لعن مالك عن والنبي صلى الله عليه وسلم وعلى حفصة عائشة - [00:22:32](#)

خمارا كثيفا قال وحدثني عن مالك عن مسلم عن ابي مريم عن ابي صالح عن ابي هريرة انه قال نساء كاسيات عاريات مائلات مميلات لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها. وريحها يوجد مسيرة خمسمائة سنة. نعم. هذا مسلم الذي مر علينا قبل قليل - [00:22:52](#)

ووقف الحديث هنا وقد رواه غيره مرفوعا وهو كذلك هو مرفوع عند مسلم. عند مسلم في الصحيح نعم. قال وحدثني عن مالك عن ان رسول الله قام من الليل فنظر في افق السماء. فقال - [00:23:12](#)

ماذا فتح الليلة من الخزائن؟ وماذا وقع من الفتن؟ كم من كاسيات في الدنيا عارية يوم القيامة؟ ايقظوا صواحب الحجر ما جاء في اسناد الرجل ثوبه قال وحدثني عن مالك عن عبدالله بن دينار عن عمران رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذي يجز ثوبه - [00:23:32](#)

كان الا ينظر الله اليه يوم القيامة؟ قالوا حدثنا عن مالك عن ابي زناد عن العرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر الله - [00:23:52](#)

عز وجل يوم القيامة قال وحدثني عن مالك عن نافع عن عبدالله وعبدالله ابن دينار وزيد ابن اسلم كلهم يخبرهم عن عبد الله ابن عمر قال لا ينظر الله يوم القيامة الى من يجز الى من يجز ثوبه خيلاء. قال وحدثني عن مالك - [00:24:02](#)

عن العلاء ابن عبد الرحمن انه قال سألت ابا سعيد الخدري عن الازان فقال انا اخبرك انا اخبرك بعلم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم تقول نعم. هذا الاسناد اسناده صحيح - [00:24:22](#)

او حسن على اقل احواله مثل على بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي سعيد الخدري وفيه دليل على تحريم الرداء او الازار فان كان خيلاء فهذا من الكبائر يتوعد عليه بان الله لا ينظر اليه يوم القيامة. وان كان بدون خيلاء فانه ايضا محرم متوعد عليه - [00:24:52](#)

النار فان قال قائل لماذا لا يحمل المطلق على المقيد كما قاله كثير من العلماء بل جمهور العلماء قالوا ان الوعيد الوارد في هذا يقيد لمن جر ثوبه خيلاء اما لو جر ثوبه بغير خيلاء فانه لا يدخل في الوعيد. الجواب من جهتين الاول قول - [00:25:22](#)

لا ينظر الله الا من جر ازاره خيلاء او بطرا الاستدلال بهذا هذا الحديث استدلال بالمفهوم او بالمنطوق. استدلال بالمفهوم يعني مفهومه ان من جر ثوبه غير خيلاء فانه لا يدخل في النهي. طب الاستدلال بقوله ما اسفل من النار. ما اسفل من - [00:25:52](#)

ففي النار هل استدلال بمنطوق او بمفهوم؟ بمنطوق لانه عام ما اسفل لم يخص ولم يقيد خيلاء او غير خيلاء والاستدلال من منطوق مقدم على الاستدلال بالمفهوم هذا من جهة. الجهة الثانية - [00:26:22](#)

ان العمل مختلف. والعقوبة طوبة مختلفة فلا يحمل احدهما على الاخر. العمل مختلف جر الثوب بخيلاء وهذا جر بثوب غير خيلاء فهما عمالان جر الثوب بغير الخيلاء متوعد عليه بانه في النار. وان كان بخيلاء تواعد عليه - [00:26:42](#)

بان الله لا ينظر اليه يوم القيامة. فالعمل مختلف والحكم اذا لا يحمل المطلق على المقيد ولذلك قطع يد السارق الله عز وجل مثلا امر بقطع يد السارق وامر بغسل - [00:27:12](#)

اليدين في الوضوء. طيب هل يحمل بالنسبة للوضوء؟ الى اين؟ قال الى المرافق اذا مرافق. طيب والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما. هل يحمل هذا على هذا؟ تقطع يد السارق المرفقين لا لماذا؟ لان الحكم مختلف هو القطع. هنا العمل مختلف. ايضا وحكمه مختلف في - [00:27:32](#)

ثم ايضا نفس الحديث هذا جمع بين الامرين والعقوبتين في سياق واحد. فقال ما اسفل من في النار ما اسفل من ذلك في النار. هذه قضية القضية الثانية لا ينظر الله الى من جر ازاره ماذا - [00:28:02](#)

ما قال في النار هو سيكون في النار؟ قال لا ينظر الله اليه. فهذه عقوبة اشد من كونه في النار. ولذلك الراجح في هذا ان هناك فرق بين المسألتين وان مطلق اسبال في الثياب محرم قد ورد في حديث - [00:28:22](#)

بعض اهل العلم اياك واسبال الثياب فانها من المخيلة. فانها من المخيلة يعني مجرد اسبال الثياب هذا من البطر. ومن المخيلة. شكل الانسان بهذه الصورة هذا من المخيلة. وان لم يحمل هذا في قلبه. نيته لا ندري عنها - [00:28:42](#)

ولذلك يعني عندما تنصح انسان او شيء قال لك انا لا لا اجره خيلاء. طب ما ادرانا نحن ولذلك ورد عن النبي عليه الصلاة والسلام. ورد عمر الانكار على من جر ثوبه. ولم يذهب يسأله هل انت تجر خيلاء وليس بخيلاء؟ حتى عمر في مرض - [00:29:02](#)

الموتى عندما قال للشاب امره برفع انزاله او ثيابه فقال انه اتقى لربه وانقى لثوبه. معنى ثالثا قوله من جر ثوبه وبزاره بطرا او خيلاء هذه صفة كاشفة. لا مقيدة فكل من جر - [00:29:22](#)

ثوبه فهو بطل وهو اخي ينام. والله اعلم. نعم. ما جاء في اسبال المرأة ثوبها. قال وحدثني عن مالك عن ابي صلى الله عليه وسلم انها قالت حين ذكر الازار - [00:29:42](#)

المرأة يا رسول الله قال تلقيه شبرا قالت ام موسى او ام سلمة اذا ينكشف عنها؟ قال ذراعا لا تزيد عليه ما جاء في قال وحدثني عن مالك عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمشين احدكم في نعل واحدة لينعنهما - [00:30:02](#)

فيهما جميعا. قال وحدثني عن مالك عن ابي زناد عن العرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا تعنى احدكم فليبدأ باليمن فليبدأ بالشمال ولتكن اليمنى اولهما تنعم واخر ما تنسى. قال حدثني عن مالك عن ابي سعيد ان مالك العبي عن كعب الاحبار - [00:30:22](#)

ان رجلا نازع عليه فقال لما خلعت عن علي؟ لعلك تهولت هذه الاية فاخلعنا عليك انك بالواد المقدس طوى. ثم قال كعب اتدري ما كانت نعلم وما نعى اتدري ما كانت نعل موسى؟ قال ما لك لا ادري ما اجابه الرجل. فقال كعب كانتا من جلد حمار ميت. ما جاء في نفس - [00:30:42](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبستين وعن بيعتين عن الملامسة وعن ان في ثوب واحد ليس على فرج منه شيء. وعلى ان الرجل بالثوب الواحد على احد - [00:31:02](#)

هذي شقة ايه؟ قال حتى ثاني عن مالك عن نافع عبد الله بن عمر ان عمر بن الخطاب راحلة سيراتها عند باب المسجد فقال يا رسول الله لو اشتريت هذه - [00:31:22](#)

فلبستها يوم الجمعة وللوقت اذا قدموا عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما يلبسها هذه من اخلاقنا وفي الاخرة ثم جاء رسول الله طلبنا حلل فاعطى عمر ابن الخطاب منها حلة. فقال عمر يا رسول الله اكسوتنيها وقد قلت في حلة عطار ما قلت -

00:31:32

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم اكسوك لتلبسها بكسى عمر اخا له مشركا بمكة. قال وحدثني عن مالك عن اسعاف بن عبدالله بن ابي طلحة انه قال قال انس بن مالك رأيت عمر بن الخطاب يومئذ امير المؤمنين وقد رقعا بين كتفيه برقع ثلاث لبد بعضها فوق بعض. صفة النبي صلى الله عليه - 00:31:52

عليه وسلم قال وحدثني عن مالك عن رابعة بن ابي عبدالرحمن عن انس بن مالك لانه سمع يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل البائن ولا بالقصير ولا بالابيض الامهق ولا بالادم ولا بالجعد القاطط ولا بالسابط طباع ولا بالصبح - 00:32:12 بعثه الله على رأسه اربعين سنة فاقام مكة عشر سنين من مدينة عشر سنين وتوفاه الله على رأس ستين سنة وليس في رأسه ولحيته ينشرون شعرة بيضاء صلى الله عليه وسلم. صفة عيسى ابن مريم عليه السلام والدجال. قال حدثني مال عن مالك عن نافع عبدالله بن عمران - 00:32:32

قال اراني ليلة عند الكعبة فرأيت رجلا عاد بك احسن ما انت رائم الرجال لهم في احسن ما ترى من اللمم قدر اه فهي تختار ماء متكئا على رجل او على عواتق رجلين يطوف بالكعبة فسألته من هذا؟ قيل هذا المسيح ثم اذا انا برجل جعد قال - 00:32:52 اعور العين اليمنى كأن عين كأنها عنبة طافية. فسألته من هذا فقيل هذا المسيح الدجال فجاء في السنة في الفطرة قال وحدثني عن مالك عن سعيد بن ابي سعيد المخبري عن ابيه عن ابي هريرة قال خوس من الفطرة تقليم الاظفار وقص الاشارب - 00:33:12 قال وحدثني بانه قال كان ابراهيم عليه السلام اول الناس واوولا فقال يا ربي ما هذا؟ فقال الله تبارك وتعالى وقرن ابراهيم فقال رب قال يحيى وسمعت مالكا يقول يؤخذ من الشايب حتى يبدو طرف الشفا وهو الاطار ولا يجزه فيمثل - 00:33:32 نفسي. نعم. الامام مالك كان يشدد في الشارع. ويرى ان حلقه مثلى. يرى ان حلقه مثلى ويعاقب من حلق شاربه عند الامام مالك وخالفه غيره وسيأتي ان شاء الله احاديث خاصة في هذا. النهي عن الاكل بالشمال قال - 00:34:02

عن مالك عن ابي الزبير المكي عن جابر بن عبدالله السلمي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يأكل الرجل بشماله او يمشي في نعل واحدة وان يشتى من الصمام وان يحتمل - 00:34:22 في ثوب واحد كاشفا عن فرجه. قال وحدثني عن مالك عن ابن شهاب عن ابي بكر بن عبدالله بن عمر عن عبدالله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اكل - 00:34:32

احدكم فليأكل بيمينه وليشرب بيمينه فان الشيطان يأكل بشماله ويشرب بشماله ما جاء في المساكين عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس المسكون بهذا الطواف الذي يطوى على الناس فترد فترده اللقمة واللقمة - 00:34:42 والتمرة والتمران فيسأل الناس قال وحدثني عن مالك العزيز عن ابن الانصاري ثم قال ثم الحارثي عن جدتي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ردوا السائل القوم محرم - 00:35:02

ما جاء في في مع الكافر قال وحدثني عن مالك عن العرجاني ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون المسلم في معن واحد والكافر يأكل في سبعة امعاء - 00:35:32

عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ضافه ضيف كافر فامر له رسول صامت فحلبت فشرب حنبا ثم اخرى فشربه ثم ثم انه اصبح فاسلم فامر له رسول الله صلى الله عليه وسلم بشاء فحلبت فشرب حينب - 00:35:52

ثم امر له باخرى فلم يستتم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن يشرع في معن واحد والكافر يشرع في سبعة امعاء عن الشرب في غنية الفضة والنفخ في الشراب في الشراب. قال وحدثني عن مالك عن نافع عن زيد بن عبدالله بن عمر بن الخطاب عن عبدالله بن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق عن ام - 00:36:12

زوج النبي صلى الله عليه وسلم قال الذي يشرب في انية الفضة فانما يجرجر في بطنه نار جهنم. قال وحد عن انه قال كنت عند

مروان ابن الحاكم فدخل علي ابو سعيد الخدري فقال له مروان - [00:36:32](#)

ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ابو سعيد نعم فقال له رجل يا رسول الله اني لا اروي من نفسي واحدة فقال له رسول الله اني لا اري من نفسي واحدة. فقال له رسول الله واحد. اني لا اروي من نفسي واحدة. فقال له - [00:36:52](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاني اري القناة في قال فارقا ما جاء في شرب الرجل وهو قائم. قالوا حداثا عن مالك انه بلغه ان عمر بن الخطاب عندما طالب عثمان بن عفان كانوا يشربون قيامة - [00:37:12](#)

قال وحدثني عن مالك عن عائشة ام المؤمنين وسعد بن ابي وقاص كانا يريان بشرب الانسان وهو قائم بأسا قال انه قال رأيت عبد الله بن عمر يشرب قائما قال وحدثني عن مالك عن عابر ابن عبد النائم - [00:37:32](#)

وردت احاديث عن الرسول عليه الصلاة والسلام انه كان يشرب قائما قاعد كما في حديث عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده. وورد ايضا النهي عن الشرب قائما وهذا محمول على التنزيه - [00:37:52](#)

وان الافضل ان يشرب الانسان وهو قاعد. وهذا اتبع للسنة. ويدل الصحابة فعلهم هذا الذي ذكره مالك. يدل على جواز القيام في الشرب. نعم. السنة في الشرب مناوالتها عن اليمين - [00:38:12](#)

قال قال وحدثني عن مالك عن ابي حاتم الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اوتي وعن يساره فقال الغلام اأذن لي ان اعطي هؤلاء؟ فقال لا والله يا رسول الله - [00:38:32](#)

لا اوثر بنصيبك منك احدا. قال فتلته رسول الله صلى الله عليه وسلم في يده. جامع ما جاء في الطعام والشراب قال وحدثني عن مالك عن هذا ان ان في المجلس يؤتى اولا آ - [00:39:02](#)

يعني للشخص الافضل او الاعلم او الذي آ من اجله عقد هذا المجلس مثلا العالم او للفاضل يبدأ به هو من من بخور او شراب ثم بعد ذلك يدار من على يمينه. حتى - [00:39:22](#)

سينتهي المجلس. هذا في تقديم الاشياء. اما الداخل للسلام او للزيارة يسلم فقط. اما المصافحة والمرور بالمجلس بالمصافحة هذا ما له اصل. السنة السلام ثم يجلس حيث انتهى به المجلس. نعم - [00:39:42](#)

جامع ما جاء في الطعام والشراب. قال وحدثني عن مالك عن اسحاق بن عبدالله بن ابي طلحة انه السمع انس بن مالك يقول قال ابو طلحة لقد سمعت صوت الرسول صلى الله عليه وسلم ضعيفا. فقالت نعم - [00:40:02](#)

ثم اخذت خمار اللثم لفت الخبز ببعضه ثم دسته تحت يدي وردعتني ببعضه ثم ارسلتني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذهبت به فوجدت رسول الله جالسا في المسجد ومعه الناس فقامت عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلك ابو طلحة؟ قال فقلت نعم. قال بالطعام. قال قلت نعم - [00:40:22](#)

فقال فانطلق وانطلقت بين ايديهم حتى جئت ابيض ابا طلحة فاخبرته فقال ابو طلحة يا ام سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس وليس عندنا من الطعام ان نطعمهم. فقالت الله ورسوله اعلم. قال فانطلق وطلحة حتى ناق - [00:40:42](#)

يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو طلحة معه حتى دخل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل امي يا ام - [00:41:02](#)

ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله يقول ثم قال اذن لي عشرة فاذن له فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال اذن لي عشرة فهذه - [00:41:12](#)

ثم قال حتى هذه من البركة التي جعلها الله فيه وفي اصحابه وهنيئا لهم. وهذا الحديث فيه جواز ان يصطحب الانسان معه غيره ممن لم يدعى اذا كان يعرف من صاحب البيت او الدعوة انه لا يمانع في ذلك كما - [00:41:32](#)

حصل في هذا الحديث. وام سليم وفقت في قوله الله ورسوله اعلم. وفي الحديث جواز الشبع لقوله اذن لهم فاكلوا حتى شبعوا. وهكذا وهذا عليه العمل ولا يحتاج الى استدلال. اليس كذلك - [00:42:12](#)

جواز الشبع هذا العمل عليه. وفيه ادلة اخرى كقول صلى الله عليه وسلم للوفد الذي وردوا عليه ان لكم ان تأكلوا حتى تشبعوا. ارسل

اليهم بتمر فقال لهم ان لكم ان تأكلوا حتى تشبعوا. كذلك ابو هريرة في قصة قعب اللبن شرب - [00:42:32](#)

من المقال حتى لم اجد له مساعا يا رسول الله. معنى انه شبع من ذلك. نعم. ولكن الانسان ادرى بنفسه وينبغي اتباع السنن بقدر

استطاع في الحديث الذي قسم الطعام الى ثلث. الى ثلاثة اثلث - [00:43:02](#)

نعم. قال وحدثني عن مالك عن ابي زناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال طعام اثنين كهف ثلاثة

وطعام ثلاثة كاف الاربعة. قال - [00:43:22](#)

عن مالك قال اغلقوا الباب وانقوا السقا واكثروا الاناء او خمروا الاناء واطفئوا فان الشيطان لا يفتح غلا فغلقا ولا يحل وكاء ولا يكشف

اناء وان الفويسيق تضرم على الناس بيتهم. نعم. قال - [00:43:32](#)

وهذا يضاف اليه ذكر اسم الله. عند غلق الباب واذكروا اسم الله كما ورد في بعض روايات الحديث. اوكوا السقاء القوارير او غيره مما

يحصل فيها العصيرات او المياه تغلق ويقال بسم الله - [00:43:52](#)

والاناء لا يبقى اناء مكشوف. يغطى ويقال بسم الله ان كان فارغا يكفى. وان كان فيه شيء يخمر ولا يظل مكشوف الى الصباح. ويذكر

اسم الله. هذي كلها من السنن والاداب الذي تهاون او نسيها كثير من - [00:44:12](#)

الناس نعم قال وحدثني عن مالك عن يسعي عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي شريح الكعبي ان رسول الله صلى الله عليه

وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فله خيرا اوليائه فليقل خيرا او ليصمت. ومن كان جارا ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر

ضيفه جائزته يوم - [00:44:32](#)

وضيافته ثلاثة ايام. فما كان بعدها بعد ذلك فهو صدقة. ولا يحل له ان يثوي عنده حتى يخرجه. قال اتاني عن مالك عن سمي مولى

ابي بكر عن ابي صالح سمان عن ابي هريرة ان قال بينما رجل يمشي بطريق اذ اشتد عليه - [00:44:52](#)

فوجد بئرا فنزل فيها فشرب فخرج منها كالبنيان يأكل الثرى من العطش فقال الرجل بلغ هذا الكلب من العطش مثل الذي بلغ ومني

فنزل البئر فمنع خفه ثم امسكوا به حتى رقي فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له. فقالوا يا رسول الله - [00:45:12](#)

وان لنا في البهائم لاجرى. فقال في كل ذي كبد رطبة اجر. قال وحدثني عن مالك عن عمر. هذا الحديث استدل به المالكية على

طهارة الكلب وانه ليس بنجس. ولذلك ابيح صيده قالوا حتى - [00:45:32](#)

لعابه طاهر. وانه كيف يجوز تأكل صيده وهو يذهب فيه لعاب الكلب لولا انه كان طاهرا لما جاز. والعلة في تطهيره وتغسيله سبعا. او

تثريبه سبعا قالوا هذا تعبدى لا يعني انه نجس. هذا مذهب للمالكية تفردوا به عن الجمهور. واستدلوا ايضا بحديثنا هذا. نعم. قال -

[00:45:52](#)

عن جابر ابن عبد الله انه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا قبل الساحل. فامر عليهم ابا عبيدة وهم ثلاثمئة. قال وانا

فيهم. قال فخرجنا حتى اذا كنا ببعض الطريق فنيئزاد. فامر ابو عميدة بازواج ذلك الجيش. فجمع - [00:46:22](#)

ومع ذلك كله فكان مزوديته. قال فكان يقوي تاه فكان يقوتونه. يقوتونه كل كل يوم قليلا قليلا حتى فاني. ولم تصبنا منه الا ثمرة

ثمرة. فقلت وما تغني تمر؟ فقال لقد وجدنا فقدا حيث ثنيت. قال ثم - [00:46:42](#)

انتبهنا الى البحر فاذا حوتوا مثل مثل الضرب فاكل منه ذلك الجيش ثمانى عشر ليلة. ثم امر ابو عبيدة بضلعين من الضلع فنصب ثم

امر براحلة فرحلت ثم مرت تحتها ولم تصبهما. قال مالك الضارب الجبين. قال وحدان عن مالك عن زيد ابن - [00:47:02](#)

عن جدتي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا نساء المؤمنات لا تحقرن جار تنجي لجاراتها ولو تراعى ولو تراعى قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم قاتل الله اليهود نهوا عن اكل الشحم فباعوه فاكلوا ثمنا. قالوا حدثني - [00:47:22](#)

كان يقول يا بني اسرائيل عليكم بالماء القرى والبقر البري وخبز الشعير واياكم وخبز البر فان انكم لن تقوموا بشكره. قال وحدثني عن

مانكرا او بلاغه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فوجد في ابا بكر الصديق وعمر ابن - [00:47:52](#)

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا اخرجني الجو ذهبوا الى ابي الهيثم الانصاري. فامر له بشاعر عنده يعمل. وقاموا يذبح لهم

شاة. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:48:12](#)

نكب عن ذات الدلف ذبح لهم شاة. واستعذب لهم ماء فعلق في نخلة ثم اوتوا بذلك الطعام. فاكلوا منه اجتنبوا من ذلك الماء. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسألن عن نعيم هذا اليوم. قال وحدثني عن مالك عن يحمل سعيد ان - [00:48:32](#) كان يأكل خبزاً بالسمن فدعا رجلاً من اهل البادية فجعل يأكل ويتبع باللقمة باللقمة. وطرى الصحيفة فقال له عمر كانك مقفل فقال والله ما اكلته سمناً ولا رأيت اكله به منذ كذا وكذا. فقال عمر لا اكل السمن حتى يحيا الناس من اول ما يحيون - [00:48:52](#) وقال عن انس ابن مالك قال انه قال رأيت عمر بن الخطاب يومئذ امير المؤمنين هو صاع من تمر فيأكل حتى يأكل حاشاها. قال سبحانه الله. صاع كامل اكله أمير المؤمنين من تمر. في وجبة - [00:49:12](#) واحدة وهذا يبين لك الحال الذي كان عليه الصحابة وذلك مثلاً في زكاة قطر عندهم صاع من تمر صاع من بر صاع من شعير صاع من اقط صاع من زبيب هذا هو طعامهم الذي كانوا يأكلون - [00:49:32](#) وايضاً في حديث ابي التيهان ابي الهيثم ابن التيهان قدم لهم شاة فاكلوها. يعني لحم فقط هذي وجبة. النبي عليه الصلاة والسلام احياناً كان يتعرق العظم. يعني يأخذه ويأكله بفمه مباشرة - [00:49:52](#) فكانت هذه الاشياء موجودة عندهم الفقرة موجودة عندهم لكن ايضاً اكلاتهم كانت قوية واعمالهم ايضاً كانت قوية وتعينهم وتجعل عندهم احتمالاً كبيراً لمثل هذه الوجبات التي يتناولونها. نعم. قال وحدثني عن مالك عن عبدالله التمر - [00:50:12](#) ولم يصّر يعني غذاء رئيسياً في حياة اغلب الناس. نعم. قال وحدثني عن مالك عن عبد الله ابن دينار عن عبدالله بن عمر انه قال عمر بن الخطاب عن الجراد فقال وددت ان عندي قفعة ناكل منه. قالوا حدثني عن مالك عن محمد ابن عمر ابن - [00:50:32](#) عن حميد بن مالك بن خثيم انه قال كنت جالساً مع ابي هريرة بارضه بالعقيم فاتاه قوم من اهل المدينة على دوام فنزلوا عنده قال حميد فقال ابو هريرة اذهب الى امي فقل ان ابنك يقرئك السلام ويقول اطعمينا شيئاً. قالت فوظعت لهم ثلاث اقراص في صحيفة وشيئاً من زيت يومنا - [00:50:52](#) ثم وضعتها على رأسي وحملتها اليهم. فلما وضعتها بين يديه كبرها بغيرها وقال الحمد لله الذي اشبعنا من الخبز بعد ان لم يكن طعامنا الا الاسودين الماء فلم يصب القوم من الطعام شيئاً فلما انصرفوا قال يا ابن اخي احسن الى غنمك وامسح الروح معنا واطبوا راحها وصل في ناحيتها فانها من دوام - [00:51:12](#) الجنة والذي نسي بيده لا يوشك ان يأتي على الناس زمان تكون الثلة من الغنم. احب الى صاحبها من دار مروان. قال وحدثني عن مالك هل عندكم ملاحظة في هذا الخبر؟ دواب الجنة؟ لا في الاسناد. هل لكم - [00:51:32](#) استدراك على الكلام الذي ذكرته من خلال قراءة اسماء الرجال في هذا الاسناد. ايوه ما له؟ ها؟ احسنت. احسنت. انا ذكرت لكم ان من يسمى في في الموطأ ثلاثة هذا على حسب ما ذكره السيوطي في الاسعاف فيستدرك عليه بهذا الراوي. حميد بن مالك فيراجع - [00:51:52](#) الاسعاف هل هو فعلاً كما ذكرته انا؟ ربما انا ما انتهت. او اذا كان فعلاً ثلاثة عنده فيستدرك عليه بهذا الرابع نعم. قال وحدثني عن مالك عن ابي نجي وهذي قالت يا رسول الله - [00:52:22](#) فقال وحدثني عن مالك عن ابن سعيد انه قال سمعت القاسم ابن محمد يقول جاء رجل الى عبد الله ابن عباس فقال له ابن عباس ان كنت تبغي ضالتي وتهنأ جربائها - [00:52:42](#) يوم وردها فاشرب غير مضر بنسق ولا ناهيك ولا ناهك في الحلب. نعم. حدثنا قبله نسيمي الله وكل مما يليك. في مشروعية التسمية لا البسملة. البسملة بسم الله الرحمن الرحيم. هذه لا تشرع على على - [00:53:02](#) الاكل ولعن الذبيحة. انما المشروع التسمية فقط تقول بسم الله. البسملة تشرع عند سابتي الكتاب كتابة رسالة قراءة القرآن لكن اكثر المواطنين الاخرى ما جاء في المراد به التسمية بسم الله فقط هذا هو الصواب. اما بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما له اصل. نعم. قال وحدثني عن مالك عن هشام ابن عنوت انا بانه - [00:53:22](#) وكان لا يؤتى ابداً بطعام او شراب حتى الدواء. فيطعمه او يشربه حتى يقول الحمد لله الذي هدانا واطعمنا وسقانا ونعمنا الله اكبر

اللهم اللهم الفتنا نعمة نعمتك بكل شيء فاصبحنا منها. وامسينا بكل خير نسألك تمامه - [00:53:52](#)

لا خير الا خيرك ولا الى غيرك الا هو الصالحين ورب العالمين. الحمد لله ولا اله الا الله ما شاء الله ولا قوة الا بالله الله لنا فيما رزقنا وقنا عذاب النار. قال تأكل المرأة من غير ذي محرم او مع غلامها. قال ليس بذلك بأس اذا كان ذلك على وجه - [00:54:12](#)

المرأة ان تأكل معه من الرجال. قال وقد تأكل المرأة مع زوجها هذا محمول عند كما حملة ابن الجهم على عجوز المتجالة يعني التي يجازى لها ان تضع ثيابها ولا ترغب في النكاح. فانها يجوز لها ان تأكل مع غير المحرم - [00:54:32](#)

مع غير المحرم يعني بحضور المحرم. كما ايضا قال بعض المالكية. فهنا قيدوه بقيددين. قيدوا كلام مالك في قوله مع غير محرم مع غير ذي محرم حتى انه ورد في بعض الكتب التي نقلت من الموطأ بدون كلمة - [00:54:52](#)

غير يعني مع ذي محرم. على كل حال قالوا تأكل المرأة المتجالة مع محرماً مع غير ذي محرم. هذه القيود التي وضعوها. وايضا بعضهم قال هذا يختلف على حسب الزمان وعلى حسب المكان - [00:55:12](#)

ولا يمكن ان يكون حكماً مطلقاً في جميع الاحوال والازمان. باقي سطرين بس قال وقد تأكل المرأة مع زوجها مع غيري او مع اخيها على مثل ذلك ويكره للمرأة ان تخلو مع الرجل ليس بينها وبينه وبينها حرمة. نعم. اسمع - [00:55:32](#)

الاذان. نعم. قوله نعمل حميد الان راجعنا مراجعة سريعة كتاب الاسعاف المبطأ من خلال نسخة الشاملة المكتبة الشاملة الالكترونية. فما وجدنا له ذكراً مطلقاً في الاسعاف. فبناء عليه استدرك عليه هذا الراوي حميد ابن مالك والحقيقة ان الكتاب اسعاف المبطأ طبع

طبعة علمية رسالة تحقيق ماجستير - [00:55:52](#)

فلانا قد يؤتي لكن حقيقة لم يخدمها بما تستحق. يعني كانت خدمة متواضعة مثل هذي الاشياء لم يكن ينبه عليها. انها تحتاج استقراء لكتاب. للموطأ يقرأه كاملاً ويخرج رؤته كاملاً اه كلهم ثم يتتبع فعل السيوطي. هل فعلاً استوعب او لم؟ لكن لم يفعل ذلك -

[00:56:22](#)

تعليقاته ايضا ومقدمته انه الباحث تدل على تواضع المادة العلمية التي كانت عنده. والكمال لله تعالى جزاه الله خير هو نسخته احسن الموجود. احسن الطباعات بالكتاب وهي نسخة طبعة آآ مكتبة الرشد - [00:56:52](#)

نعم. ما جاء في اكل اللحم قال وحدثنا عن ما لك سعيد ان عمر ابن الخطاب قال الخمر قال انه يصيب بالادمان. طراوة يعني تعود قد يصعب على انسان ان ينزع عنه - [00:57:12](#)

لكن هذا ليس عليه العمل عند الامام مالك. الامام مالك لم يعلق عليه. ليس عليه العمل عند الامام مالك. كان الامام مالك يأكل لحماً كل يوم بدرهمين. يشتري بدرهمين لحماً ويأكل يومياً. حتى وان - [00:57:32](#)

لم يجد شيئاً من الدراهم باع شيئاً من بيته. ثم يشتري به لحماً. فاذا جاء يوم الجمعة كان له طبخ يأمره ان يطبخ طعاماً كثيراً له ولاهل بيته. فكان هذه الجمعة والعادة يوم الجمعة تميز يوم الجمعة بهذه اللمة والجمعة شيء معتاد منذ القديم. على اية حال آآ -

[00:57:52](#)

كلام عمر رضي الله عنه ليس للتحريم. هو للإرشاد نعم. قال وحدثني عن مالك عن سعيد ان عمر مع ان ايضا اسناده ليس بصحيح حتى يعني تطمئن والاسناد ليس صحيح عن عمر. انهم منقطع يحيى بن سعيد هذا الانصاري اين هو واين عمر - [00:58:22](#)

نعم. قال وحدثني عن مالك عن يحيى ابن سعيد ان عمر ابن الخطاب ادرك جابر ابن عبد عبيد ابن ادرك جابر ابن عبد الله معه حمال لحم فقال ما هذا فقال يا امير المؤمنين قالنا الى اللحم فاشترت بدرهم لحماً فقال عمر اما يريد احكم ان يطوي بطنه عن جاره او

ابن عمه اين تذهب - [00:58:42](#)

اخوان هذه الاية اذهبتم اذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا واستمتعتم بها. ما جاء في نفس الخاتم. قال وحدثني عن مالك عن كان يلبس وقال لا البس ابدا قال فنبذ قال وحدثني عن مالك من صدقة من يسار قال سألت سعيد ابن المسيب عن لبس الخاتم قال البسه

واخبر الناس اني افيتتك - [00:59:02](#)

لذلك كان يرد على العراقيين بهذا. يريد الرد على العراقيين الذين يكرهون الخاتم الا لذي سلطان كان يقول له اخبر الناس بذلك اني

افتيتك بذلك. نعم. ما جاء في نزع المعانق والجرس من العنق. قالوا حدثني عن ما لك عن عبدالله - [00:59:32](#)

الملعب هنا فقال عبد الله بن ابي بكر حاسبت انه قال والناس في مقيلهم لا تبقيين في رقبة بغير قلادة من وتر او قلادة كن الا قاطعة.

قال سمعت مالكا يقول ارادانك من العين. الوضوء من العين. قال حدثني عن مالك عن محمد بن ابي - [00:59:52](#)

يقول وكان سأل الرجل الابيض حسد الجلد. قال فقال وعامر بن ربيعة ما رأيته اليوم ولا جلد عذرا. قال فوعكسان مكانه واشتد وعكه فوتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبر ان سنوعك والنو غير راح معك يا رسول الله فاتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم

فاخبره بالذي - [01:00:22](#)

كان من شأن عامر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم على ما يقتل احكما اخاه الا بركت ان العين حق توضحنا. فتوضحنا عامر فلا حسن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس به بأس. قال وحدثني مالك عن ابي امامة ابن سعد ابن حنيفة انه قال -

[01:00:52](#)

رأى عامر بن ربيعة سأل ابن حنيف اغتسل فقال ما رأيته كاليوم ولا جلد ولا جلد مخبعت فلبط سال اوتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبل يا رسول الله هل لك في سهل ابن حنيف؟ والله ما يرفع رأسه فقال هل تتهمون له احدا؟ قالوا لك - [01:01:12](#)

سهموا عامر بن ربيعة قال فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عامرا فتغيظ عليه وقال علام يقتل احكم اخاه الا بركت اغتسل له فغسل عامر وجهه مرفقه ركبتيه وطرف رجله وداخلي زاره في قدم. ثم صلى عليه فراح سهل مع الناس ليس به بأس. نعم -

[01:01:32](#)

قوله الا بركت هذه هي السنة اذا رأى الانسان ما يعجبه يقول بارك الله لكم اللهم بارك لهم هذه السنة. اما ما اعتدنا عليه بان يقول

الانسان ما شاء الله فهذا ليس من السنة - [01:01:52](#)

وهي كلمة دارجة على اللسان. كلما سمع الانسان بشيء جيد قال ما شاء الله ما شاء الله. اين هذا؟ لم يرشد اليه النبي عليه الصلاة

والسلام. ارشد الى انتم تبارك له. ما شاء الله تبارك الله. هذه ليست بركة. ولذلك ورد في بعض الالفاظ فليدعوا - [01:02:12](#)

فن بركة. اي ان يكفر الله له. اما قوله تبارك الله اي كثر خير الله. انت تدعو لهذا الشأن يبارك الله له لا تريد ان تثني على الله سبحانه

وتعالى. فالسنة اذا رايت ما يعجبك ان تقول الا بركت. واما - [01:02:32](#)

اذ كان اذا رأى ما يعجبه قال ما شاء الله لا قوة الا بالله او نحو ذلك فهذا لا يصح ضعيف. الامر الاخر ان المصاب يصب على رأسه. نحن

عرفنا في الحديث صفة الغسل. ما الذي يغسله العائن؟ طب - [01:02:52](#)

ان الشخص الذي اصابته العين يرش الماء على رأسه وعلى ظهره من خلفه. ضربا يضرب به في ظهره يرش انا رأسه ثم يضرب به

على ظهره فان زاد شيء سكب على الارض عند عقبه - [01:03:12](#)

من خلفه من ورائه ان زاد شيء من الماء فانه يسكب ورائه من جهة عقبه. يعني خلفه على وجه الأرض هذا الذي ورد نعم الرقية من

العين قال وحدثني عن مالك عن حميد ابن قيس المكي انه قال دخل على رسول الله صلى الله عليه - [01:03:32](#)

فقال لا انا ندرى ما يوفق من ذلك. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم استرقوا لهما فانه لو سبق شيء القدر لسبقته العين قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم دار بيته ام سلمة زوج النبي صلاة وهو في البيت - [01:03:52](#)

قال عنوتها قال اذا مرض العبد بعث الله تبارك وتعالى اليه ملكين فقال انظر ماذا يقول لعواده رفع ذلك الى الله وهو اعلم. فيقول

فيقول لعبدي علي ان توفيت ان ادخله الجنة. وان انا شافيته ان امجل له - [01:04:22](#)

لحما خيرا من لحمه ودما خيرا من دمه وان اكفر عنه سيئاته. قال وحدثني عن مالك عن يزيد ابن قصي فتان عروة ابن الزبير انه قال

سمعت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصيب المؤمن من مصيبة

حتى الشوكة الا قص بها او كفرت - [01:04:52](#)

من خطايا لا يدري يزيد ايها ايها قال عروة يزد اياهما ان لا يدري يزيد انها قال عروة. قال وحدثني مالك عن محمد بن

عبدالله بن ابي صاخة انه قال سمعت ابا سعيد ابن يسار يقول سمعت - [01:05:12](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد به طيرا يصب يصب منه. قال وحدثني عن مالك عن رجل جاء الموت في عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الرجل هنيئا لهما ولم يبتلى بمرض. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويحك وما يدريك لو ان الله ابتلاه بمرض يكفر - [01:05:32](#)

قال وحدثني مع المالك عن يزيد نحو صيفته اخبر ان نافع بن جببر قال عثمان بن ابي العاص قال عثمان قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح بيمينك سبع مرات - [01:05:52](#)

قال وقل اعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما اجد. قال ففعلت ذلك فاذهب الله ما كان بي. فلم ازل امر بي امر بها اهلي وغيره فهم قال وحدثني عن مالك عن ابن شهاب عن عهد زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اشتكى يقرأ على نسيم المعوذات - [01:06:12](#)

قالت فلما اشتد وجعه كنت انا. فلما اشتد وجعه كنت انا اقرأ عليه وامسح عليه بيمينه رجاء بركته بركتها قال وحدثني عن مالك عن عمرة بنت عبد الرحمن ان ابا بكر الصديق دخل على عائشة وهي تشتكي ويهودية ترقبها فقال ابو - [01:06:32](#)

فقال ابو بكر ارقها بكتاب الله تعالى. تعالج المريض. قال وحدثني عن مالك عن زين رسول الله صلى الله عليه وسلم اصابه جرح قال الجرح الدام وان الرجل دعا رجلا من بني انمار فنظر اليه فزعم ان رسول الله قال لهما ايكم ما - [01:06:52](#)

فقال اوفي الطب خير يا رسول الله؟ فزعم زيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انزل الدواء الذي انزل الادواء. قال وحدثني قال بلغني ان اسعد من رسوله صلى الله عليه وسلم من الذبحة فمات. قال الصواب - [01:07:12](#)

سعد ابن زرارة اما اسعد هذا خطأ من يحيى ابن يحيى الليثي وهما اخوان كما سبق معنا وقوله من الذبحة على وزن ويجوز على يجوز ان ان تضبط كهزمة وعنبة وكسرة. وصبرة اربعة اوزان لهذه الكلمة - [01:07:32](#)

هو مرض يصيب الحلق بسبب النزيف نزيف الدم. نعم. قال وحدثني عن مالك عن ابي ان عبد الله بن عمر اکتوى من ورق من العقرب. الغسل بالماء من الحمى. قالوا حدثان عن ما لك عيشة بن عروة عن فاطمة - [01:08:02](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمرنا ان نبردها بالماء. قال وحدثاني عن ما لك كان يأمرنا ان نبردها بالماء اللحظة ان برودها في رواية نبردها ليست بكسر - [01:08:22](#)

بضم الراء نبردها انما الكسر ما ذكره الزرقان الزرقاني او نبردها. نعم. وقالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمرنا ان يأمر قالوا ان الحمى من فيح جهنم فابردوها - [01:08:52](#)

كل ما عيادة المريض والطيران قال وحدثني عن مالك انه بلغه عن ابن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا عاد الرجل المريض خاض الرحمة حتى اذا قعد - [01:09:22](#)

لو قرت في او نحو هذا قال لا عدوى ولا هامة ولا صافر ولا يحل المغرض عن النصح والميخ للمصح حيث جاء. فقالوا يا رسول الله وما ذاك؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه اذى. السنة - [01:09:32](#)

عن ابي بكر واعفاء اللحى. قال امر النبي عليه الصلاة والسلام باحفاء الشوارب. وامر بالاخذ منها وكما سبق معنا ان الامام مالك كان يكره حلق الشارب وهما في الحقيقة مذهبان ولكل مذهب ما يدل عليه. فالاقرب والله اعلم انه يجوز اه اخذ - [01:09:52](#)

بالكامل او التخفيف منه. فكل معمول به وله ما يدل عليه ولهذا ذهب الطبري. وقواه ابن حجر. ذكر ان هناك ما يقال الانسان مخير اما ان يحلق شاربه انسان مخير اما ان يحلق شاربه واما ان يخفف منه واما اللحية فامر - [01:10:32](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم باعفائها. وقد اتفق الائمة الاربعة على تحريم حلقها. اتفقوا على تحريم حلق اللحية واستدامة حلقها هذا من الذنوب. التي تتراكم على الانسان وتصل الى حد كبيرة. لان الله - [01:10:52](#)

اشتراط لمغفرة الصغيرة الا يصير على فعلها. ثم لم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون فهذا شرط والاصرار على الصغيرة يحولها الى كبيرة. فالتخفيف من اللحية ما زاد عن - [01:11:12](#)

القبضة يعني يجعل الانسان يده على لحيته ويقبضها وما زاد على ذلك اخذه فعلة جمع من الصحابة لا سواء كان في النسك يعني في

الحج والعمرة بعد التحلل او قبل ذلك او في غير نسك هذا جائز فعله جمع من الصحابة - [01:11:32](#)

لكن تقصيرها والمبالغة في في تقصيرها وان لم يحلقها هذا ايضا محرم لانه مخالف لقول اعفوا اللحى. ارخوا اللحى. اعفائها اي تكثيرها. واما الاخذ الشديد منها فهذا خلاف ذلك - [01:11:52](#)

وقد كان عليه الصلاة والسلام له لحية تملأ ما بين كفيه. وكان يقول خالفوا المشركين خالفوا المجوس فهذه من الشعائر الظاهرة التي ينبغي على المسلم المحافظة عليها. نعم. قال حدثني عن مالك عن الشهاب عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف انه سمع معاوية بن ابي سفيان عام حج وهو على المنبر وتناول قصة من شعر - [01:12:12](#)

كانت في يدي في يد حرس يقول يا اهل المدينة اين علماءكم؟ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن مثل هذه ويقول انما هلكت بنو اسرائيل حين اتخذ هذه نسائهم. قالوا حصلة من الشعر اخذها معاوية. قص - [01:12:42](#)

مصمم الشعر اي خصلة من الشعر كان يستعملها النساء لاطالة شعورهن. وهو ما يسمى بالوصل. وهذا من الكبائر. فكان معاوية ينكر على اهل المدينة يقول يا اهل المدينة اين علماءكم؟ لماذا لا تنكرون هذا؟ كانه كان يراه موجودا في نساء اهل - [01:13:02](#)

او سمع عنه فنهى عنه ولذلك هذا الاثر مما احتج به على عدم الاحتجاج بعمل اهل المدينة ان عمل اهل المدينة ليس بحجة ما دام ان معاوية ينكر في زمنه عليهم فهم اما جهلوا هذا واما نسوه - [01:13:22](#)

ومعاوية مات مبكرا سنة ستين للهجرة. فكيف بعصر الامام مالك المتوفى سنة تسعة وسبعين ومئة وقد مر علينا اثر استدلل به ايضا على ان عمل اهل المدينة واجماع اهل المدينة ليس بحجة وهو - [01:13:42](#)

لقول ابي عامر له جد ما لك بن انس انه قال الا اعلم مما عليه اهل المدينة اليوم غير الاذان. مر علينا هذا في ابواب في بداية الكتاب في ابواب - [01:14:02](#)

الاذان في احاديث الاذان. نعم. قال وحدثني عن مالك عن زياد ابن سعد عن ابن شهاب انه سمعه يقول سدل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله ثم فارق بعد ذلك. قال مالك ليس على رجله ينظر الى شعر امرأة ابنه او شعر ام امرأة هبات. قال وحدها ثاني - [01:14:22](#)

عبد الله بن عمر انه كان يكره الاقصاء ويقول فيه تمام الخلق. قال وحدثني عن مالك من انه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انا وكافل اليتيم له او لغيره في الجنة كهاتين اذا اتقى واثار باصبعيه الوسطى والتي تلي - [01:14:42](#)

ابهام ما يمكن تراجعون صفحة ستة وتسعين. تجدون الاثر اثر مالك ابن ابي عامر. قال ما اعرف شيئا مما ادركت عليه ان النداء للصلاة. الذي ما عنده نفس الطبعة يراجع باب النداء في السفر - [01:15:02](#)

الاثر الذي قبله ليس هذا الباب فيه الاثر ان في اثر قبله ما قبل الاخير تجد هذا فيه. قوله انا وكافل اليتيم له او لغيره. كفالة اليتيم معناه اؤواء اليتيم الذي مات ابوه قبل ان يحتلم قبل ان يبلغ - [01:15:22](#)

هذا فيه اجر عظيم ورعايته وفيها فضل كثير وايواؤه وادخاله في الاسرة والنفقة عليه او في واثام قضاء حوائجه واخذ ملابسه وتعليمه. هذا هو الذي ورد فيه هذا الفضل اما مجرد ان الانسان يرمي بمئة ريال او مئتي ريال للجمعية الخيرية او الى اي مؤسسة وتقوم بكفالة الايتام - [01:15:42](#)

ويريد هذا الاجر لا. ولذلك بعض المؤسسات الخيرية دائما تحت على كفالة وتستشهد بهذا الحديث. هذا الحديث لا في هذه الصورة مئة ريال ماذا تفعل للانسان في شهر كامل؟ اسبوع واحد وانتهت. كفالة اليتيم هي ايواؤه في البيت - [01:16:12](#)

والنفقة عليه وقضاء جميع حوائجه كأنه احد افراد الاسرة. هذا هو الذي يحتاج الى تعب. وهذا الذي يأخذ صاحبه صحبة النبي عليه الصلاة والسلام. اما يأتي واحد يريد صحبة النبي عليه الصلاة والسلام مثل هاتين بمئة ريال يرميها. ولا يدري عن هذا اليتيم حي ميت جاهل - [01:16:32](#)

تعلم مريض ما يدري عنه شيء. فهذا ليس بصحيح وليس بصواب. والله تعالى اعلم والحمد لله رب العالمين نكمل معكم بعد الصلاة اخر مجالس الكتاب باذن الله - [01:16:52](#)